

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[309] وأخيراً تنتهي هذه المجموعة من الآيات إلى توجيه التحذير الأخير من خلال التذكير بالعاقبة المؤلمة المرّسة لمن ظلمَ من السابقين ليكون مصيرهم عبرة لمن يسمع، فنقول: إنّ هذه المدن والقرى أمامكم، ولكم أن تشاهدوا خرائبها والدمار والذي حلّ فيها، وقد أهلكنا أهلها بما ارتكبوا من ظلم، في نفس الوقت الذي لم نعجل فيه لهم العذاب، بل جعلنا موعداً لمهلكهم: (وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً). * * *